يحكم قطعا بان الجزء السابق اذا وجد في الواقع علم لو وجد اللاحق معه جمع وجود السابق لا يكون اللاحق متصلا
فانه معدوم معه مطلقا فلا تعقل الاتصال معه واذا عدم السابق ووجد اللاحق يعقل الاتصال بينهما في هذه الحالة
ايضا فان السابق معدوم مطلقا في هذه الحالة وهذه الشبهة من العضلات التي لا تنحل ما لم يبلغ النظر غايته والشبهة
الثالثة ان الخطوط المنتهية الى النقطة اذا تحركت بحركة النقطة فيه ايضا ولا شك انها حينئذ تلاقي اجزاء غير متناهية
فيلزم الاجزاء التي لا تتجزى كما مر تقريره في الكرة المدحرجة وجوابه بعينه جواب اشكال الكرة المدحرجة كما مر تقريره
والشبهة الرابعة ان الآن وكذا الحادث الآني الغير المنقسم كالوصول في الحد المفروض او الموجود في المسافة
في اثناء الحركة وكذا الانطباق والمحاذات وانعدامها لا يكون في زمان البتة والا يلزم الانقسام في الآن
والآنيات المذكورة فلا بد من ان يكون انعدامها في الآن فيلزم تتالي الآنات وجوابه باختيار انعدامها
في الزمان ومنع لزوم الانقسام في الآن والآنيات المذكورة فان الانعدام الزماني يكون على نحوين الاول ان
يكون على السبيل التدريج وهذا يستلزم الانقسام والثاني لا على سبيل التدريج بل يكون في كل جزء من الزمان
الذي فرض وقوع الانعدام فيه وهذا لا يستلزم الانقسام وهذا الاخير متحقق في انعدام الآن والآنيات المذكورة
والخامسة ان الاتصال الحقيقي لو استحال لما كان يكون الحركة الحادثة حادثة فان الحركة المشتركة من مبدأ معين
لا شك في حدوثها ولا يعقل حدوثها لعدم حدوثها في المبدأ فانه آخر آنات السكون ولم يفارق فيه المتحرك
المبدأ فلو كانت الحركة يلزم اجتماع النقيضين ولا في آن آخر بينهما زمان والا لم يكن المبدأ مبدأ ضرورة عدم
وجود الحركة بعده والمبدأ لا بد ان لا يلاصق ما هو مبدأ له فلا بد ان يكون الحدوث في آن متصل بالمبدأ فيلزم
وجود الاجزاء التي لا تتجزى والجواب باختيار شق حدوث الحركة في الزمان على التدريج والسادسة عدم اختلاف
الحركة في السرعة والبطوء اذ القعود والاخذ والترك لكون كل منهما في كل آن لفرض الزمان فان قالوا ان
كل منهما متساوية لا يكون الآخر اقول في حله انما يلزم عدم الاختلاف مطلقا في السرعة والبطوء لو كان الآن
الزماني الفرد التدريجي للسريع مساويا للبطيء وانما يكون الاختلاف بينهما فيه من الفرد التدريجي الزائد القائم
بالمتحرك السريع والناقص القائم بالبطيء مستلزم ان الاقتراع الآنيون المتساوية الغير المتناهية حسب التداخل
بحيث يكون كل من افراد الآنية تداخل بعضه في بعض آخر فلا يلزم عدم تناهي مقدار كل منهما ولهذا اندفع

الشبهة

الشبهة السابعة التي يورد بعينها من ان الحركة المتصلة الآنية المتناهية تقتضي الوجود متساوية غير متناهية
بحسب الآنات الغير المتناهية في الزمان المتناهي والآنون مقدرة بالعرض والمقدر بالذات او بالعرض متساوي
في ان اجزائها الغير المتناهية المتساوية يستلزم عدم تناهي مجموعهما وبينهما الآنون المتساوية الغير المتناهية
الآنية اجزاء تحليلية للآين التدريجي ودفعها فان عدم تناهي الاجزاء المتساوية الغير المتناهية انما يستلزم
عدم تناهي الكل اذا كانت متساوية في الوضع ولا تداخل بعض منها في البعض والآنون الآنية متداخلة بالضرورة
كما لا يخفى على من له ادنى تامل ولا يتوقف حل هذه الشبهة على وجود الفرد التدريجي كما هو الحق عندي واستدل
عليه الشارح كما سيأتي وبينته برهان اقوى من برهانه هناك فانا وان لم نقل بوجود الفرد التدريجي كما توهم
جماعة ينحل الشبهة ايضا بان السطح الزائد الذي فرض ثم للمتحرك السريع والناقص الذي فرض مسافة للبطيء
كل منهما يصح ان يقع فيهما الآنون المتساوية الغير المتناهية ويكون بعضهما متداخلة في بعض ولا يستلزم
ذلك عدم تناهي السطح ليلزم المحذور **قوله** ومنها اشكال طفرة الزاوية اه هذه الشبهة الزائدة وحاصلها
ان القائلين بالاتصال يقولون بوجود الدائرة فيقتضي الطفرة الباطلة كما هو المصرح في الشرح ولا يرد
على القائلين بالجزء فانهم لا يقولون بوجودها **قوله** من دون ان يصير اولا انه ويعكس ما قال اذا فرض رجوع
ذلك الخط المتحرك الى الموضع الذي كان فيه اولا اعني الذي كان فيه الانطباق فان الزاوية الحادثة بين
الخط المماس والدائرة تقع حينئذ في طريقه ولا يقطعها فان القطع يقتضي الالتصاق والانطباق بين مختلفي
الضلعين ومنعهما وقبل ذلك يحصل الانعكاس في الوجهين الآخرين كما صرح به في الوجه الآخر فقط فيحصل
ستة اوجه لبيان الشبهة اربعة منها مذكورة في الكتاب والاثنان متروكة للمقايسة ومنها في بيان الوجوه
المذكورة للشبهة مقالات تركنا ذكرها لقلة جدواها **قوله** ان الزاوية المختلفة اه تحقيق الجواب المصور الموضح
للاشكال يتحقق حركتان حركة في الاين وحركة في الخط المفروض سواء كان منطبقا على الخط المماس والقطر او كان
في الكيف في الجسم او السطح الذي يتبدل كيفيات الزاوية عليه ان لم يشترط في الحركة كون مبدأ الكيف المتبدل
موجودا فيه بل يكفي مجرد تبدل الكيفية ولو كانت في الجسم وتوهم ارادة او طبيعة تقتضي حركة الخط على الوجه الموصوف لا يضر
اشتراط ايضا ولا يظن ان الزاوية تتحرك في الكم فان بقاء الموضوع بعينه شرط للحركة المعتبرة ولا يبقى الزاوية بعينها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)